الأخبـــار الدوليـــة

إيران تفوز بالمركز الأول في مسابقة "عطر الكلام" الدولية للقرآن في السعودية

فاز القارئ الايراني البارز "يونس شاهمرادي" بالمركز الأول في فرع التلاوة بالنسخة الثانية من مسابقة "عطر الكلام" الدولية لتلاوة القرآن والأذان في السعودية.

إكنا

السيد السيستاني يستقبل مجموعة من أطباء النجف الأشرف

وبحسب بيان، "استقبل سماحة المرجع الديني السيد علي السيستاني في الليلة الماضية جمعاً من أطباء النجف الأشرف من مختلف الاختصاصات - كما جرى عليه دأبه في شهر رمضان المبارك في الأعوام السابقة". ورحّب سماحته بالحضور وبارك لهم الشهر الفضيل وأشاد بجهودهم في علاج المرضى ورعايتهم وحثّهم على مزيد الاهتمام بهم، داعياً لهم بمزيد التوفيق في القيام بمهمتهم الانسانية النبيلة.

وكالة الحوزة

وفد سعودي في إيران للمرة الأولى منذ إعلان الاتفاق.. وآخر يزور صنعاء اليمنية

وصل وفد دبلوماسي سعودي السبت إلى طهران، لمناقشة آليات إعادة فتح ممثليات المملكة في إيران، في أول زيارة من نوعها منذ الإعلان المفاجئ عن اتفاق استئناف العلاقات بين البلدين برعاية صينية، فيما يُنتظر أن يصل وفد سعودي آخر إلى صنعاء اليمنية التي تسيطر عليها جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

شفقنا

بذكرى استشهاد السيد محمد باقر الصدر.. تأكيد على دور التضحيات كحافز للبناء

مع حلول الذكرى السنوية لاستشهاد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر، أقام حزب الدعوة الإسلامية حفلاً مركزياً في العاصمة العراقية بغداد بهذه المناسبة.

وأكد رئيسا الجمهورية والوزراء العراقيين خلال مشاركتهما اليوم السبت (٨ نيسان ٢٠٢٣)، في الحفل أن التضحيات العظيمة حافز للبناء والتقدم في مسار الدولة، مشيرين إلى أن حياة وتضحية الشهيد الصدر محط فخر وإلهام للأحرار في العراق.

شفقنا

البخيتي: على الإمارات أخذ العبرة والانسحاب من الأراضي اليمنية

بعد تأكيد مصادر يمنية أنّ الرياض أبلغت مجلس القيادة الرئاسي قرارها إنهاء الحرب على اليمن وإغلاق الملف نهائياً، أكد رئيس وفد صنعاء المفاوض، محمد عبد السلام، مواصلة الجهود عبر المفاوضات لإنهاء العدوان على اليمن ورفع الحصار عنه.

الوفاق

تواصل التظاهرات في تل ابيب ضد حكومة نتنياهو للأسبوع الـ١٤ على التوالي

يواصل آلاف "الإسرائيليين" للأسبوع الـ١٤ على التوالي تظاهراتهم ضد رئيس حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو. وشارك عشرات الآلاف في التظاهرة المركزية في شارع "كابلان" وسط تل أبيب، بالتزامن مع تظاهر الآلاف في مفترق حوريف في حيفا، وأمام مقر إقامة الرئيس "الإسرائيلي" في القدس.

المنار

فصائل المقاومة الفلسطينية تبارك عملية تل أبيب

باركت فصائل المقومة الفلسطينية، مساء الجمعة، العملية الفدائية التي وقعت في تل أبيب وأسفرت عن مقتل مستوطن وإصابة آخرين.

الوفاق

السيد عمار الحكيم: الاعتداء "الإسرائيلي" على مصلى المسجد الأقصى انتهاك لمقدسات المسلمين

أدان رئيس تحالف قوى الدولة السيد عمار الحكيم، اليوم الاربعاء، الاعتداء الآثم من قوات الاحتلال الإسرائيلي التي حاولت الليلة إخراج المصلين باستخدام القوة المفرطة من داخل المصلى القبلي في المسجد الأقصى.

وكالة الحوزة

جناح العتبة العباسية بمعرض طهران ينظم ورشة حول تصميم المصحف

أقام المجمع العلمي للقرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة في معرض طهران الدولي للقرآن الكريم ورشة عمل خطية في دار كتابة القرآن الكريم لخط المحقق وخط النسخ حول تصميم صفحة المصحف الشريف الكترونياً.

إكنا

بكين وباريس تعلنان دعمهما لمفاوضات الغاء الحظر عن إيران

اصدرت الصين وفرنسا بيانا مشتركا دعما للمفاوضات السياسية والدبلوماسية لرفع العقوبات عن إيران. و أشارت الصين وفرنسا في بيانهما المشترك الذي صدر عقب الاجتماع بين الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى أن توقيع الاتفاق النووي في عام ٢٠١٥ كان إنجازًا مهمًا في مجال الدبلوماسية متعددة الأطراف. وأكد البيان: إن فرنسا والصين عازمتان على إيجاد حل دبلوماسي وسياسي لحل الملف النووي الإيراني.

الهيئات النسائية تقيم محفلاً قرآنياً في الجنوب اللبناني

أقامت الهيئات النسائية في بلدة "كفرحتى" بمحافظة "النبطية" اللبنانية محفلاً قرآنياً مع القارئة الدولية "فاطمة يونس "وذلك نهار الجمعة الواقع في ٧ أبريل ٢٠٢٣ م. والجدير بالذكر أن الهيئات النسائية في لبنان تقيم دورات قرآنية وثقافيّة وندوات ومحاضرات وإحتفالات. كما تعمل على تثقيف المرأة ديناً واجتماعيّاً وسياسيّاً لتعطي الصورة الناصعة للمرأة المنتمية الى الدين الإسلامي الصحيح.

إكنا

ملاحظة

ليلة القدر: خصائصها وأسرارها

ليلة القدر كما سماها الله تعالى في القرآن، هي ليلة من ليالي شهر رمضان، وهي ليلة التقدير يقدّر الله فيها حوادث السنة.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾.

ما هي ليلة القدر؟

ليلة القدر كما سماها الله تعالى في القرآن، هي ليلة من ليالي شهر رمضان، وإنها إحدى الليالي الثلاث (١٩ - ٢١ - ٢٣)، والظاهر أن المراد بالقدر التقدير، فهي ليلة التقدير يقدّر الله فيها حوادث السنة من الليلة إلى مثلها من قابل من حياة وموت، ورزق، وسعادة، وشقاء، وغير ذلك كما يدل عليه قوله في سورة الدخان في صفة الليلة: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ، رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾.

وهي ليلة متكررة بتكرر السنين، ففي شهر رمضان من كل سنة قمرية ليلة تقدّر فيها أمور السنة...(تفسير الميزان- سورة القدر)

عظمة ليلة القدر وخصوصيتها

المستفاد من الآيات والروايات هو:

- يتجلى في هذه الليلة أعلى مظاهر الفيض والكرم الإلهي، والضيافة الإلهية.
- إن النبي ﷺ قد حرص وأهل بيته والأئمة عليهم السلام على إحياءها، بالعبادة والطاعة.
- إنها ليلة مباركة كما وصفها القرآن.
- فيها تقدّر الأمور، ويفرق كل أمر حكيم.
- العبادة فيها خير من عبادة ألف شهر.
- إنها ليلة أمن وسلام حتى مطلع الفجر.
- إنها ليلة نزول القرآن نجوماً، أو على قلب محمد ﷺ وبهذا عظيم البركة.
- إنها ليلة نزول الملائكة والروح وهو جبرائيل عليه السلام على الأشهر.

إحياؤها

ففي الحديث عن الإمام الباقر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام: «إن رسول الله ﷺ نهى أن يُغفل عن ليلة إحدى وعشرين، وعن ليلة ثلاث وعشرين، ونهى أن ينام أحد تلك الليلة». وعن رسول الله ﷺ: «من أحيا ليلة القدر حُوِّل عنه العذاب إلى السنة...».

وهي ليلة غفران الذنوب كما في الروايات

عن الإمام الباقر عليه السلام: «من أحيا ليلة القدر غُفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء، ومثاقيل الجبال، ومكاييل البحار».

الليلة المباركة خير من ألف شهر

في الكافي بإسناده عن الفضيل وزرارة ومحمد بن مسلم عن حمدان أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾ قال: نعم ليلة القدر، وهي في كل سنة من شهر رمضان في العشر الأواخر، فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر.

قال الله عزّ وجلّ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾.

قال: يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في السنة إلى مثلها من قابل: خير وشر، وطاعة ومعصية، ومولود وأجل ورزق، فما قدّر في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم، ولله عزّ وجلّ فيه المشيئة، قال: قلت: ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ أي شيء عنى بذلك؟ فقال: والعمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير، خير من العمل في ألف شهر، ليس فيها ليلة القدر...".

سر إخفاء ليلة القدر

لا يستفاد من القرآن الكريم أن الليلة أية ليلة هي، غير ما في قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ فإن الآية بانضمامها الى آية القدر تدل على أن الليلة من ليالي شهر رمضان، أما تعيينها أزيد من ذلك فمستفاد من الروايات الموزعّة إلى عدة...خلاصتها:

- الروايات التي تدل على أنها في العشر الأواخر، أو في الليالي الوتر منها، عن رسول الله ﷺ قال: "تحرّوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان"، وفي رواية: "في الوتر من العشر الأواخر".

الروايات التي تدل على تحريّها في إحدى الليالي الثلاث:

عن الباقر عليه السلام:

"إن علياً كان يتحرّى ليلة القدر، ليلة تسع عشرة، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين"، ومثله عن الصادق عليه السلام وذكر في بعض الأخبار خصوصية خاصة لكل ليلة من الثلاث.

الروايات التي تدل على إنها إحدى ليلتين:

سئل الصادق عليه السلام عن ليلة القدر فقال: «إلتمسها في ليلة إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين».

الروايات التي تدل على أنها ليلة ٢٣، عن رسول الله ﷺ: «ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين».

ولعل السرّ في اخفائها هو توجيه الناس للإهتمام بإحياء هذه الليالي، وليباهي ملائكته بعباده، مع أن المستفاد من الأخبار أن ليلة ٢٣ هي القدر المتيقن بين مختلف الروايات إلا أنه ينبغي إحياء هذه الليالي لما فيها من الفضل والعظمة.

النبي موسى عليه السلام وليلة القدر

رويّ عن النبي ﷺ قال: «قال موسى: إلهي أريد قربك، قال: قربي لمن استيقظ ليلة القدر، قال: إلهي أريد رحمتك، قال: رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر، قال: إلهي أريد الجواز على الصراط، قال: ذلك لمن تصدق بصدقة ليلة القدر، قال: إلهي أريد من أشجار الجنة وثمارها، قال: ذلك لمن سبح تسبيحة في ليلة القدر، قال: إلهي أريد النجاة من النار، قال: ذلك لمن استغفر في ليلة القدر، قال: إلهي أريد رضاك، قال: رضائي لمن صلى ركعتين في ليلة القدر».

تقرير

كل ما تريد أن تعرفه عن الشهيد الصدر

قبل ٣٩ سنة، قد خَسِرَ العالم الإسلامي قيادةً فذة حكيمة: الشهيد الصدر الذي كان داعماً للمستضعفين في بقاع العالم كلها وكان مبتغاه تشريع سيادة الإسلام وإفشال المشروع العالمي الصهيو-أمريكي وامتداداته المجرمة المتمثلة آنذاك في حزب البعث الخبيث الذي قتله هو وأخته بنت الهدى.

وكان آية الله العظمى الإمام السيد محمد باقر الصدر من كبار العلماء والمجددين في الفكر الاسلامي، ومن القلائل الذين آمنوا بالحركة السياسية للعلماء ودورهم على مستوى الامة، وكانت علاقته بالإمام الخميني ﷺ عليه وبالثورة الاسلامية علاقة راسخة.

ولد الشهيد في مدينة الكاظمية المقدسة سنة ١٣٥٣ هـ، وتلمذ عند شخصيتين بارزتين:آية الله محمد رضا آل ياسين وآية الله أبوالقاسم الخوئي وبدأ في إلقاء دروسه ولم يتجاوز عمره خمسا وعشرين عاماً واستطاع أن يربي طلاباً امتازوا عن الآخرين من حيث العلم والأخلاق والثقافة العامة منهم مثلا آية الله السيد كاظم الحائري وآية الله الهاشمي الشاهرودي وآيةالله السيد محمد باقر الحكيم وقدم للمكتبة العربية والاسلامية أكثر من عشرين مؤلفا.

أمضى عشرة اشهر في الإقامة الجبرية، ثم تم اعتقاله في ١٩ / جمادى الأولى / ١٤٠٠ هـ الموافق ٥ / ٤ / ١٩٨٠ م وبعد ثلاثة أيام من الاعتقال الأخير اعدموه بنحو فجيع مع أخته بنت الهدى بتهمة التخابر مع ايران وتم دفنهما في مقبرة وادي السلام، المجاورة لمرقد الإمام علي عليه السلام.

تعلق الشهيد الصدر بالإمام الخميني لأنه كان يتوسم به إنقاذ الامة وتحريرها وسيادة الاسلام، ولهذا قدم دعمه المستمر للامام الخميني منذ ١٣٤٢ش وأعلن دعمه التام للامام والشعب الايراني المسلم وأشاد بشهداء الثورة وأصدر فتواه التاريخية عن شهداء الثورة الاسلامية واعتبر الذين يقتلون في ايران في سبيل الدفاع عن الاسلام والمسلمين شهداء .

وعلى اثر انتصار الثورة في ايران قاوم ضد كل الضغوطات واعلن أمام حزب البعث العراقي اتباعه للامام الخميني. وكان يرى في نهضة الامام الخميني منجاة للأمة المسلمة ويعتبر خطّه اقرب خطوط العالم اليه وشخصه أحب أشخاص العالم لديه. كما اعتبر أداء الامام الخميني في طرحه لشعار الجمهورية الاسلامية استمراراً لدعوة الانبياء وامتداداً لدور محمد وعلى عليهما السلام في اقامة حكم الله على الارض.

وكانت مشاعر المودة والمحبة بينه وبين الامام الراحل متبادلة، وكان الامام الخميني يعتبره "الدماغ المفكر للاسلام وبخاصة في القرن الرابع عشر الهجري".

وعندما استشهد على أيدي جلاوزة النظام البعثي العراقي أصدر الامام الخميني بيانا أدان فيه هذه الجريمة المفجعة ودعا الجيش والشعب العراقيين الى الاطاحة بنظام البعث.

يقول عنه الإمام الخميني ﷺ: كان السيد محمد باقر الصدر مفكرا إسلاميا فذاً، وكان من المتوقع أن ينتفع الإسلام من وجوده بقدر أكبر، وأنا آمل أن يقرأ المسلمون ويدرسوا كتب هذا الرجل العظيم.

كما يقول عنه قائد الثورة آية الله خامنئي: إنّ الشهيد الصدر كان يعدّ من الشخصيات الفريدة في التاريخ الإسلامي ، وكان يعتبر ثروة فريدة بالنسبة إلى العالم الإسلامي ، والذي أراق دم الصدر ليس واحداً وإنما هم أعداء الإسلام جميعاً.

وهو القائل أيضا: ان المرحوم الشهيد الصدر كان من النوابغ وانّ العمل الذي استطاع القيام به لا يقدر العديد من الفقهاء والعلماء ومفكّري الحوزات على القيام به.

فقد كانت لديه نظرة واسعة جدّاً وشاملة، كان مدركاً لاحتياجات العالم الإسلامي، لديه القدرة على الردّ السريع والكافي للاحتياجات. لقد كان سماحته نابغة بكل ما للكلمة من معنى، وبمجرّد انتصار الثورة وقدوم الإمام [الخميني] إلى إيران، قال سماحته مقولته الشهيرة مخاطباً تلامذته أن: "ذوبوا في الإمام الخميني كما ذاب هو في الإسلام".

وقال عنه آية الله الخوئي: إنّ النجف الأشرف تفتخر بالسيّد محمد باقر الصدر .إنّ الله تعالى أعطى هذا السيّد ما لم يعطه أحداً من طلابي.

وقال عنه الشيخ محمد جواد مغنية: ان السيد محمد باقر الصدر اعلم العلماء على الإطلاق وبلا منازع .

وكان الشهيد الصدر عالما بما ينتظره من شهادة في سبيل الله، ولا عجب، فقد كان يعتقد بالاسلام السياسي وينهج نهج مولاه الحسين عليه السلام في عدم الاعتراف بالظالمين والكفرة. فهو القائل: إنّ دمّي هو الّذي سيترجمني، فأنا لا أريد إلّا خدمة الإسلام، وهو اليوم بحاجة إلى دمي أكثر من حاجته إلى ترجمتي.

وأيضا: إنّي أودّ أن أؤكّد لك يا شعب آبائي وأجدادي أنّي معك وفي أعماقك، ولن أتخلّى عنك في محنتك وسأبذل آخر قطرة من دمي في سبيل الله من أجلك.

وله أيضا: كنت قد هيّأت نفسي للإستشهاد، فلا أبالي أ وقع الموت عليّ أم وقعت على الموت. إنّ العراق بحاجة إلى دم كدمي.

وأيضا: أرى أن أجبر السلطة على قتلي، عسى أن يحرّك ذلك الجماهير للإطاحة بالنظام، وإقامة حكم القرآن في العراق.

وأيضا: إذا كان الشعب العراقي المسلم يحتاج إلى سفك دمي حتّى يتحرّك فإنّني على استعداد لذلك.

المصدر: العالم

علـمـاء وأعـلام

السيد حسن الأمين

اسمه ونسبه

السيّد حسن ابن السيّد محمود ابن السيّد علي الأمين العاملي، وينتهي نسبه إلى الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الإمام علي زين العابدين عليهم السلام.

ولادته

ولد عام ١٢٩٩- بقرية عثرون (عيترون) من قرى جبل عامل في لبنان.

دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في قرية شقراء من قرى جبل عامل في لبنان، ثمّ سافر إلى النجف الأشرف عام ١٣١٦- لإكمال دراسته الحوزوية، ثمّ عاد إلى قرية شقراء عام ١٣٣٠-، ثمّ انتقل منها إلى قرية خربة سلم من قرى جبل عامل في لبنان بطلب من أهلها، واستقرّ بها حتّى وافاه الأجل، مشغولاً بالتدريس والإرشاد وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

الآخوند الخراساني، السيّد محمّد كاظم اليزدي، السيّد محسن الأمين، الشيخ أحمد كاشف الغطاء، الشيخ علي الشيخ باقر الجواهري.

من تلامذته

الشيخ محمّد جواد الشري، الشيخ محيي الدين شمس الدين.

من أقوال العلماء فيه

١. قال السيّد الصدر في التكملة: «عالم فاضل محصّل كامل... ذو فهم مستقيم، وسليقة حسنة».

٢. قال السيّد الأمين في الأعيان: «كان عالماً فاضلاً فقيهاً بارعاً محقّقاً مدقّقاً، حادّ الفهم، سريع الانتقال، ذكيّاً، مسلّم الفضيلة والفقاهة، مرجوعاً إليه في فصل القضايا والأحكام».

٣. قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «عالم جليل، وأديب فاضل... وكان صاحب قريحة وقّادة، وذهن مشحوذ، ورأي مستقيم، وسليقة حسنة».

٤. قال الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «عالم جليل فقيه أُصولي أديب شاعر مطبوع، حادّ الفهم سريع الانتقال، مسلّم الفقاهة والفضيلة».

شعره

كان قدس سره شاعراً أديباً، وله أشعار في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام ومن شعره قوله في مدح رسول الله ﷺ:

«طلبُوا شأوهُ فعادُوا حيارى ** وسُكارى وما هُمُ بسُكارى
لمعت من سناهُ لمعةُ قدسٍ
غشيتهُم فأغشت الأبصاراواستطالت فسدت الأُفق حتّى ** ضربت دونَ مجدِهِ الأستار
فكيف لا يعجزُ الورى نعتَ مولى ** طبقت معجزاتُهُ الأمصارا».

من إخوته

١. السيّد علي، قال عنه السيّد الصدر في التكملة: «عالم فاضل... وكان حسن السيرة، محمود المنقبة»

٢. السيّد محمّد، قال عنه الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «عالم فاضل كامل، من العلماء الأجلّاء، مرجع الأُمور الشرعية».

من مؤلّفاته

كتاب الطهارة، رسالة في ردّ الوهّابية، منظومة في الاجتهاد والتقليد، منظومة في الرضاع باسم: فضيلة اليراع في مسائل الرضاع، ديوان شعر.

وفاته

تُوفّي قدس سره في جمادى الآخرة ١٣٦٨ق بالعاصمة بيروت، وصلّى على جثمانه ابن عمّه العالم السيّد محسن الأمين، ونُقل إلى قرية خربة سلم من قرى مدينة بنت جبيل التابعة لمحافظة النبطية في لبنان، ودُفن فيها.

رثاؤه

أرّخ السيّد نور الدين الإيراني عام وفاته بقوله:

«قضى حجّةُ الإسلامِ من بعدِ ما قضى
بنشرِ الهُدى حقَّ الفرائضِ والسنن
حكيماً كريمَ الخُلقِ أرّخ وهادياً
أميناً على وحي الهُدى قوضَ الحسن».

ورثاه السيّد أمين الحسيني بقوله:

«أيُّ رزءٍ وافت بهِ الأنباءُ ** مَن أساهُ كادت تمورُ السماءُ
نغّصَ العيشَ والحياةَ شجاهُ
فعلى هذهِ الحياةُ العفاءُ
وتعامى على العقولِ هُداها ** ما درت ما الهُدى ولا الاهتداءُ
ثلمةٌ في الإسلامِ ليسَ لها سدٌّ ** ورزءٌ هانت بهِ الأرزاءُ
مذ أصات النعي بالحسنِ الزاكي
فعزَّ العزا وعمَّ البلاءُ
فبكاهُ الهُدى وشرعةُ طه ** وعلى مثلِهِ يحقُّ البكاءُ
لا تقل ليتَهُ وقل ليتَ نفسي ** ونفوسُ الورى لديهِ الفداءُ».

المصدر: www.ar.al-shia.org